

عباس ينزع أسلحة المطلوبين الفلسطينيين

خلاف للاتفاقيات الدولية إسرائيل تقيم أكبر محجر للتخلص من النفايات في الضفة الغربية

شارون يواصل مشروع الانسحاب والمستوطنون يهددون بحرب أهلية

بصورة سلمية في ظل خطة انسحاب من الأراضي المحتلة خلال الصيف المقبل. وقال جوناثان باسي وهو مسؤول مكلف بتعويض المستوطنين المقرر إجلاؤهم وعددهم ٨٥٠٠ "استنادا الى المحادثات الجديدة التي أجريتها معهم (المستوطنين) سيمضي الإجلاء قدما في هوء".

وتغلب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على العقبات البرلمانية الأخيرة في الاسبوع الماضي لتنفيد فك الارتباط مع غزة ويخطط لتفكيك ٢١ مستوطنة في غزة وأربع في الضفة الغربية في تموز.

واقترح شارون إجلاء ٨٥٠٠ مستوطن من جيوب يحيط بها مليون فلسطيني كانسحاب من طرف واحد ولكن وسطاء دوليين يأملون الآن ان يقود الانسحاب الى إعادة بدء محادثات السلام في الشرق الأوسط.

وقال باسي المكلف بدفع تعويضات للمستوطنين تصل الى ٢٠٠ الف دولار في المتوسط للأسرة للقناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي ان لجنة حكومية ستجتمع للموافقة على الدفعة الأولى لمستوطني غزة. وقال "أقدر انه بحلول يوم الجلاء سيكون نحو ٧٠ في المئة من السكان وصلوا الى نوع من الترتيب معنا" حول التعويضات. وتتناقض تصريحاته مع تهديدات العديد من المستوطنين بمقاومة الانتقال من الارض التي يعتبرونها حقا توراتيا وتحذيراتهم من ان الانسحاب يمكن ان يقود الى حرب أهلية.

واتهم بعض المستوطنين باسي باستخدام "الحرب النفسية" للضغط عليهم للموافقة على ترك غزة بدون قتال. ونشر الحاخامون المؤيدون للمستوطنين دعوة جديدة للمقاومة يوم الأحد متعهدين في بيان وزعوه على وسائل الاعلام الاسرائيلية "يُعمل كل ما بوسعنا لمنع هذا الطرد والدمار" وحثوا أتباعهم على الاستعداد لدخول السجن.



من وسط اسرائيل يتعارض مع الاتفاقيات الدولية التي تحظر على اي قوة محتلة استغلال الأراضي المحتلة مالم يكن يفيد السكان المحليين. واضافت الصحيفة ان هذا المشروع الذي تديره شركة يملكها مستوطن قد يؤدي ايضا الى تلويت احد اكبر مصادر المياه النقية لاسرائيل والضفة الغربية. وتلزم خطة السلام التي تدعمها امريكا والمعروفة باسم "خارطة الطريق" اسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة. وايد الرئيس الامريكى جورج بوش خطة اسرائيلية للاحتفاظ بكتل استيطانية ضخمة بالضفة الغربية في اطار اي اتفاقية سلام نهائي.

شهرها على الرغم من عدم حصولها على موافقة حكومية على هذا المشروع بعد. وصرح غسان الخطيب وزير التخطيط الفلسطيني بتعارض كل السلطة الفلسطينية مع هذا المشروع الذي تديره شركة يملكها مستوطن قد يؤدي ايضا الى تلويت احد اكبر مصادر المياه النقية لاسرائيل والضفة الغربية. وتلزم خطة السلام التي تدعمها امريكا والمعروفة باسم "خارطة الطريق" اسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة. وايد الرئيس الامريكى جورج بوش خطة اسرائيلية للاحتفاظ بكتل استيطانية ضخمة بالضفة الغربية في اطار اي اتفاقية سلام نهائي.

قد استقال بسبب حوادث اطلاق النار. ونقل مسؤولون فلسطينيون عن عباس قوله للطيراوي يوم الأحد ان هناك حاجة للحفاظ على سيادة القانون مشيرا الى أنه يضع ثقته الكاملة فيه في هذه المرحلة الدقيقة التي تحتاج الى جهود هائلة. من جانب آخر قالت صحيفة اسرائيلية أمس الاثنين ان مستوطنين يهود يتزعمون تحويل أكبر محجر بالضفة الغربية الى مكان للتخلص من النفايات في خطوة يمكن ان تتعارض مع القوانين الدولية التي تنظم اوضاع الاراضي المحتلة وتعرض امدادات الفلسطينيين من المياه للخطر. وقالت صحيفة هارزيت ان شركة اسرائيلية تجهز محجر ابو شوشة الواقع بين مدينتي نابلس الفلسطينية ومستوطنة كيدوميم اليهودية لاستقبال عشرة الاف طن من القمامة

مع النشطاء لتمديد التهديد مع اسرائيل. بيد ان بعض النشطاء وصلوا الى حيفا في محاولة لاستتباب الامن في الاراضي الفلسطينية. وجاءت حالة الاضطراب يوم الخميس خارج مكتب رام الله في اعقاب طرد أكثر من ٢٠ مسلحا من مجمع عباس بعد ان كانوا قد لجأوا اليه ذات مرة. وتحرك الزعيم الفلسطيني لاعادة النظام يوم الأحد من خلال تعيين نضال الاسوري وهو من رجال الامن المخضرمين رئيسا مؤقتا للامن الوطني في الضفة الغربية بعد يوم واحد من استقالة القائد السابق بسبب حادث رام الله. ومن جهة أخرى سحب رئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية توفيق الطيراوي استقالته يوم الأحد بناء على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكان الطيراوي

غزة (رويترز) - قال مصدر أمني فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمهل مسؤولين فلسطينيين أسبوعين لتنزع سلاح مئات النشطاء المدرجين على قائمة اسرائيلية للأشخاص المطلوب اعتقالهم. وقال مسؤول ان عباس اختار أيضا قائدا مؤقتا للامن الوطني ليحل محل الحاج اسماعيل الذي استقال يوم السبت بعد ان طلب منه تقديم استقالته لفشله في وضع حد للفضوى وغياب القانون. وتأتي كلتا الخطوتين نتيجة للاضطرابات التي أثارها مسلحون فلسطينيون يوم الخميس عندما أطلقوا النار على مجمع عباس في بلدة رام الله بالضفة الغربية احتجاجا على مطالبته السلطة الفلسطينية بإيهاهم بالقضاء

ويعسى عباس جهادا لإصلاح قوات الأمن التي يشوبها الفساد وفرض النظام بعد إعلانه هدنة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في شباط. وأبلغ المصدر الأمني رويترز ان عباس أصدر قرارا يميل لجانا من المسؤولين في غزة والضفة الغربية أسبوعين "لحل مسألة الهاربين" وهم حوالي ٥٣٠ ناشطا مدرجين على قائمة اسرائيلية للمطلوبين بسبب ضلوعهم في هجمات على اسرائيليين. وقال المصدر انه بموجب القرار سيلقي المطلوبون أسلحتهم طوعا ثم يوظفون مسؤولين في الحكومة الفلسطينية. وأضاف المصدر أنه بمجرد نزع سلاحهم ستدفع اسرائيل عن ملاحتهم مমা يعكس وجود صفقة بين عباس وشارون في اطار وقف اطلاق النار الذي أعلنه في الثامن من فبراير شباط الماضي.

ويفضل عباس وهو زعيم معتدل انتخب قبل شهرين لخلافة الرئيس الراحل ياسر عرفات انهاء الصراع المحتدم منذ أربع سنوات ونصف من خلال الحوار وليس القوة وهو اسلوب ساعد على إبرام اتفاق الشهر الماضي



نقلت وكالة الأنباء الايرانية عن مسؤول إيراني قوله ان العراق اعاد فتح احد البرز مراكز الحدودية مع ايران. الا انه نصح المواطنين الإيرانيين بعدم السفر الى العراق بسبب انعدام الامن. وقال محمد علي شيرالي، رئيس بلدية مدينة خورمشهر الايرانية القريبة من معبر الشلامجة، ان العراقيين اعادوا فتح المعبر (جنوب غرب ايران) المواجه للبحر الذي كانوا اغلقوه في ٢٨ آذار.

انضم اصدر الرئيس السوري بشار الاسد قانونا يجيز انضمام سوريا الى الاتفاقية الدولية لمكافحة وتمويل الارهاب المعتمدة من قبل الامم المتحدة لكن مع التحفظ بخصوص "مقاومة الاحتلال الاجنبي". وذكرت وكالة الأنباء السورية ان "سوريا تعتبر ان اعمال مقاومة الاحتلال الاجنبي لا تندرج في عداد الاعمال الارهابية وانضمام سوريا الى هذه الاتفاقية لا يعني باي حال من الاحوال الاعتراف باسرائيل ولا يؤدي الى الدخول معها في اي معاملة".

اعتبرت الحكومة السودانية ان قرار مجلس الامن ١٥٩٣ الذي يقضي بمحاكمة الاشخاص المشبهين بارتكاب جرائم في دارفور امام محكمة الجنائيات الدولية انتهاك للسيادة الوطنية. وقال وزير الاعلام السوداني عبد الباسط سبدرات في ختام اجتماع للحكومة ترأسه الرئيس عمر البشير ان "مجلس الوزراء يعتبر ان القرار يتناقض مع العدالة والموضوعية ويتنكح السيادة الوطنية". واضاف ان مجلس الوزراء يعتبر ان القرار "سياسي وليس قانونيا ويرى انه لا يساهم في حل" المشكلة، لكنه "يعطي المتطرفين مؤشرا سينا للاستمرار في تعنتهم".

اعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان قمة افريقية حول دارفور ستعقد في ٢٠ نيسان الجاري في منتجع شرم الشيخ المصري بمشاركة السودان ومصر وليبيا والجزاب وتشاد. واضاف ان القمة ستعنى الى اعطاء زخم لجهود التسوية في هذه المنطقة، مضيفا ان مصر تأمل في متابعة مفاوضات ابوجا المعلقة حاليا والتوصل الى نتيجة.

حث رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع الولايات المتحدة على اتخاذ موقف اميركي واضح من الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية وسياساتها لضم القدس. وقال قريع في لقاء مع ديفيد بيرس القنصل العام الاميركي انه "لا يجوز ان تبقى الادارة الاميركية صامتة عما تقوم به اسرائيل من ممارسات يهدف فرض الحقائق على الارض بقوة".

جدل حول ترشيح بولتون لتمثيل أمريكا في الأمم المتحدة

واشنطن (CNN) أعربت مجموعة من المحللين الأمنيين المحافظين الأحد، عن دعمها لترشيح الولايات المتحدة جون بولتون لشغل منصب سفيرها في الأمم المتحدة. وطلبت هذه المجموعة من لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الموافقة على ترشيح بولتون عندما تجتمع للنظر في ذلك في وقت لاحق من الاسبوع. وفي رسالة إلى رئيس اللجنة ريتشارد لوغار، قال مركز السياسة الأمنية إن بولتون مؤهل جيدا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في الأمم المتحدة "في ظرف حساس في تاريخ المنظمة الدولية".

ووقع على الرسالة ٦٨ من الشخصيات السياسية الأمريكية من ضمنها وزير الدفاع في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغن، كاسبار واينبرغر، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية في عهد كلينتون، جيمس وولسي وكذلك مساعد وزير الدفاع الأسبق ريتشارد بيرل. وتأتي الرسالة بمثابة رد على رسالة أخرى من المنتظر أن يقدمها اليوم الثلاثاء ٥٩ دبلوماسيا أمريكيا سابقا يعارضون فيها ترشيح جون بولتون.

ورشح جورج بوش الرئيس الأمريكي الجمهوري بولتون للمنصب قبل ثلاثة اسابيع وسط تذمر من جانب الديمقراطيين الذين يرون فيه شخصية باعثة على الانقسامات وأظهر استخفافه بالأمم المتحدة من قبل.

وتحدث دبلوماسيون سابقون عملوا تحت رؤساء أمريكيين سابقين من ريتشارد نيكسون إلى بيل كلينتون عن موقف بولتون الذي لا يرى في الأمم المتحدة قيمة إلا إذا خدمت وبشكل مباشر مصالح الولايات المتحدة.

وتذكرو أيضا أن "أنشطته السابقة وتصريحاته تشير بكل حسم إلى أنه الرجل الخطأ لهذا المنصب". وكان من بين الموقعين على الرسالة جيرالد هيلمان السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة في إدارة الرئيس الأسبق جيمي كارتر وروجر كيرك السفير الأمريكي السابق في الصومال ورومانيا خلال رئاسة نيكسون وجيرالد فورد.

جنبلاط يدمو لإنهاء الطائفية السياسية مشددا على الانتخابات



القانون في البرلمان فوراً ولن يعطل احداً الثقة بالحكومة المقبلة، مشيراً الى ان "السلطة تتفادى اجراء الانتخابات في ظل لجنة التحقيق الدولية التي ستتشكل قبل نهاية الاسبوع، والتي ستدخل في بعض التفاصيل المزجة بالنسبة الى الضيق الهائل واجهزته في الدولة اللبنانية؟. اما سعيد فقال: "في حال لمساند هناك محاولات ودوية من السلطة للاطاحة بالمهل الدستورية فإن رد فعل المعارضة سيكون قاسيا جدا، لأن التمديد للرئيس اميل لحود حيا، خلافا لاي عقل واع في لبنان وسورية، فالانتخابات النيابية ستحصل في موعدنا انطلاقا من احترام المواعيد الدستورية وانصياعا لدينامية الداخلية والدولية.

صحيفة "الراي العام" الكويتية الى ان "رد المعارضة سيكون قاسيا ودينامية مزدوجة في البرلمان وعلى مستوى الحركة الشعبية". وقال حماده "لن نحكم على الحكومة قبل تشكيلها، لاننا من الذين دعوا الرئيس عمر كرامي الى عدم المطالبة بالاسراع في تشكيل الحكومة واحترام مواعيد الانتخابات، وهذا الشيء لم يتم حتى الآن، ولا نعرف اذا كان سيتم او اذا تحولت الخطة من عدم تأخير تشكيل الحكومة الى تأخير قرار قانون الانتخابات بحجة ادخال مواد وتفصيلات ودراسات جديدة على القانون وخصوصا موضوع النسبية". واضاف: "تسمع من بعض الموالين انه لن تجري الانتخابات قبل اربعة اشهر، ولكن ليس هناك ما يمنع، تقنيا، من ان يفتح النقاش حول

الديمقراطي النائب صلاح حنين وزوجته، وعقيلة النائب جنبلاط السيدة نورا. كما استقبل جنبلاط في المختارة وفدا شعبيا كبيرا من اهالي بلدة دير القمر قدر بنحو ٣٠٠ شخصا، يتقدمه عضو اللقاء الديمقراطي فاروق جورج ديب نعمة، الاب شوقي رفول، اعضاء من المجلس البلدي، المختابر سليمان ابو نادر، جورج شعيا وميمي عرب وفاعليات ووجهاء من البلدة. من جانب آخر حضر النائبان اللبنانيان المعارضان مروان حماده وفارس سعيد، السلطة من المطالبة في اجراء الانتخابات النيابية في موعدنا الدستوري، مشيرين الى ان "التمديد للبرلمان الحالي سيزيد الضغط على المعارضة وعلى سوريا". ولافت النائبان في تصريحات نقلتها

المدى - وكالات شدد الزعيم اللبناني وليد جنبلاط الأحد على الغاء الطائفية السياسية في لبنان، معربا عن أمه له ان يمثل المجلس النيابي القادم ارادة الشعب اللبناني. وقال جنبلاط - المهم ان نصل الى الاستحقاق النيابي والانتخابات في صف واحد وكلمة واحدة، وتمثين ان تكون هناك نوعيات جديدة من المجلس النيابي تمثل ارادة الشعب من اجل لبنان جديد - .

واضاف الزعيم اللبناني - اننا صحح تنمساك بالطائف والطائف مهم ايضا صحيح، لكن المليون ونصف الذين اجتمعوا في ساحة الحرية - ساحة الاستقلال، ايضا يريدون لبنانا جديدا، ولبنان الجديد يتطلب نخباً جديدة تمثيلية في المجلس النيابي، وكذلك في يوم ما وليس الآن نظاما سياسيا جديدا، لان اي نظام طائفي لا يعطي نخباً وطنية جديدة، الآن عندنا الطائف وانتصرنا في الحكومة في عدة محطات - .

وقال - التحقيق الدولي نجحنا به، والانسحاب السوري وقد سمعتم ان فاروق الشرع أعلن مع لارسن ان ٣٠ نيسان سيكون الموعد النهائي للانتخابات، لكن يجب ان تكون واقعيين ونرى الانتخابات كاستحقاق اساسي من اجل ان نطل على الشعب اللبناني بامال جديدة، وحكومة جديدة، وايضا تنظيف وتطوير الأجهزة من الرواسب، لان الأجهزة ما زالت تعيب بآمن المواطن في كل مكان. وكان النائب جنبلاط التقى وفودا شعبية عدة، والسفير الاردني حسين ابو غيدا واستبقاه الى مائدة الغداء في حضور عضو اللقاء

المدى - وكالات نددت الحكومة السودانية الأحد بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بمحاكمة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب في إقليم دارفور أمام المحكمة الجنائية الدولية، قائلة إنه يمثل "خرقا لسيادة البلاد". واعتبرت الحكومة أن من شأن قرار مجلس الأمن زيادة تعقيد المشاكل في دارفور من خلال ارسال اإشارات سلبية للمتطرفين". ونقلت أسوشيتد برس عن وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الوكيل الرسمي السوداني تضمنه بيان لوزير الإعلام السوداني بالوكالة عبد الباسط سبدرات.

المدى - وكالات اكد مصدر عاجي "وجود آمال كثيرة" بعد اليوم الاول من المفاوضات في بريتوريا بين المشاركين في الازمة بساحل العاج، المجتمعين بدعوة من الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي. واكد المصدر "حصل تقدم اليوم وثمة آمال كثيرة في ان نغادر بريتوريا نقلا عن معنا مقترحات ملموسة من اجل السلام". وكانت احدي النقاط الاساسية لازمة في ساحل العاج المتعلقة بالمادة ٣٥ من دستور ساحل العاج حول الشرطة المطلوبة لانتخاب رئيس الجمهورية، استبعدت في مرحلة اولي.

يقعد مجمع الكردالة الذي سينتخب حبرا اعظم خلفا للبابا يوحنا بولس الثاني، في جلسات مغلقة تخضع لقواعد صارمة. وسيلتقي الكردالة النخبين ١١٧٢ الذين لم يجازوا سن الثمانين في حاضرة الفاتيكان في ١٨ نيسان على اقل حد و ٢٣ نيسان على ابعد حد. لكن قبل ذلك، سيعقدون اجتماعات تحضيرية في جلسات مغلقة ايضا لتبادل الافكار بحرية حول مستقبل الكنيسة.

الخرطوم ترفض قرار مجلس الأمن وتشكل لجنة في كيفية التعامل مع الوضع

وقال برونك في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم "انصح بالحكومة السودانية بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية". واكد برونك انه نصح في السابق وفي مناسبات عدة، الحكومة السودانية "باحالة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان الى القضاء". وقال "لم احصل على جواب".

وقد اقسام الرئيس السوداني عمر البشير السبت على انه لن يسلم اي سوداني الى هيئة قضائية اجنبية. ويتيح القرار ١٥٩٣ لحكمة الجنائيات الدولية في لاهاي ملاحقة المسؤولين عن الجرائم وعمليات النهب في دارفور.

وليبيا ونيجيريا وتشاد سيعقدون لقاء قمة حول مشكلة دارفور في ٢٠ نيسان في شرم الشيخ. وأضاف أبو الغيط ان القمة ستسعى إلى إعطاء زخم لجهود التسوية في هذه المنطقة وأن مصر تأمل في متابعة محادثات ابوجا للسلام المعلقة حاليا، لإنهاء الصراع بين الحكومة والمتطرفين والذي أدى إلى نزوح وتشريد مليوني شخص منذ نشب في شباط ٢٠٠٣ من جانبه لصيح يان برونك، المندوب الخاص للاممن العام للأمم المتحدة كوفي أنان، في السودان، للخرطوم الامتثال لقرار مجلس الأمن الذي يتبع حالة المسؤولين عن الجرائم في دارفور الى المحكمة الجنائية الدولية.

ومن جهتها، نقلت إذاعة أم درمان الحكومية عن الوزير نفسه قوله "إنه وأثناء اجتماع برئاسة عمر البشير، رفضت الحكومة القرار الذي تبناه مجلس الأمن الجمعة، وقررت تشكيل لجنة لدراسة كيفية التعامل مع الوضع". وتمثل هذه التصريحات المرة الأولى التي يصدر فيها موقف رسمي حكومي من السودان بشأن قرار مجلس الأمن الذي حظي بموافقة ١١ عضوا، فيما امتنع عن التصويت أربعة آخرون، من ضمنهم الولايات المتحدة.

وعلى صعيد متصل، أعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الأحد أن زعماء السودان ومصر